Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (5), Issue (9) : 30 Mar 2021
P: 98 - 116

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (5)، العدد (9) : 30 مارس 2021 م
ص: 98 - 116

The degree to which the Hussein labor and construction camps contribute to the development of the self-esteem of the participants in Jordan

Hamzeh Said Alakili
Ministry of Youth || Jordan
Ziad Tahayneh
Faculty of Physical Education and Sport science || Hashemite University || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the degree of the contribution of Al-Hussein camps for work and construction in developing the self-esteem of the participants according to the variables of gender and region, and the researchers used the descriptive approach for its suitability to the nature of the study. The Al-Hussein labor and construction camps in developing the self-esteem of the participants were high. The results also showed that there were no statistically significant differences in self-esteem due to the gender variable (male - female). The results also indicated that there were no differences in the level of self-esteem attributable to the variable of the region (north, center and south) in all areas of self-esteem except for the field of "self-affirmation" in which statistically significant differences appeared in favor of the northern region.

In light of the findings of the study, the two researchers recommend increasing attention to the topic of self-esteem among young people participating in the activities and programs of Al-Hussein camps for work and construction, through the Ministry of Youth taking the necessary measures to raise the level of self-esteem of the participants and create the appropriate atmosphere to achieve this goal. And holding programs and activities that provide young men and women with the necessary skills that contribute to the development and strengthening of their self-esteem.

Keywords: self-esteem, self-esteem development, Al-Hussein camps.

درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها في الأردن

حمزة سعيد العقيلي
وزارة الشباب || الأردن
زياد الطحاينه
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة || الجامعة الهاشمية || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها تبعا لمتغيرات الجنس والإقليم، واستخدم لباحثين المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة وتكونت عينة الدراسة من (194) شاباً وشابة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت النتائج أن درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها كانت مرتفعة. كما أظهرت النتائج كذلك عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث). كما أشارت النتائج إلى وعدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الإقليم (الشمال والوسط والجنوب) على كافة مجالات

تقدير الذات باستثناء مجال "توكيد الذات" الذي ظهرت فيه فروقا دالة إحصائيا وذلك لصالح إقليم الشمال. وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة أوصى الباحثان بزيادة الاهتمام بموضوع تقدير الذات لدى الشباب المشارك في أنشطة وبرامج معسكرات الحسين للعمل والبناء، وذلك من خلال قيام وزارة الشباب باتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستوى تقدير الذات لدى المشاركين، وخلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف. وعقد البرامج والأنشطة التي تكسب الشباب والشابات المهارات الضرورية التي تسهم في تنمية تقدير الذات لديهم وتعزيزها.

الكلمات المفتاحية: تقدير الذات، تنمية تقدير الذات، معسكرات الحسين.

المقدمة

كرم الله ابن آدم وخلقه في أحسن تقويم، وأسبغ عليه من النعم ما لا يعد ولا يحصى، ومن هذه النعم التي وهبه الله إياها أن منحه القدرة على معرفة ذاته، ووضعها في المكان الذي يليق بها، فيقدر ذاته ويحترمها بمقدار التكريم الذي وهبه الله له، فلا افراط في التقدير فينتج الكبر والغرور، ولا تفريط فينتج الضعف والمهانة لمن لا يستحق. وتقدير الذات واحترامها سبب رئيسي في تحقيق النجاح، ومحرك أساسي لبناء الشخصية المتزنة القادرة على قيادة ذاتها نحو التفوق والإنجاز، فلا يمكن لمن لا يقدر ذاته ويثق بقدراته أن ينجح في أي عمل من الأعمال التي ينوي القيام بها.

ويُعد تقدير الذات من أهم المفاهيم المتعلقة بشخصية الإنسان وهو أحد الأبعاد الهامة في حياة الفرد، حيث انه يعبر عن اعتزاز الفرد بنفسه وثقته بها ويرتبط بقدراته واستعداداته وانجازاته، ويعكس مدى إحساسه بقيمته وكفاءته (الجبوري والعبيدي، 2013؛ زايد، 2011). وتقدير الذات عند "كوبر سميث" (المشار اليه في النملة، 2017، ص 35) هو "الحكم الذي يصدره الفرد على نفسه متضمناً الاتجاهات التي يرى أنها تصفه على نحو دقيق". وهذا ينسجم مع تعريف تقدير الذات الذي قدمه ميرك (Murk, 2006) حيث عرفه بأنه عمليه يقوم بها الفرد تجاه ذاته يعبر فيها عن مدى قبوله لنفسه مشيراً إلى درجة النجاح التي حققها.

وترى المومني (2006) أن تقدير الذات هو"التقييم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية وينعكس هذا التقييم على ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها كما يبدو ذلك في مختلف مواقف حياته". ويؤكد كل من ويتن ولويد (Weiten & Lloyd, 1997)، وراتب (1997)، وغنيم (1987) على أن تقدير الذات ما هو إلا عملية تقييم الفرد لذاته بكل ما تشتمل عليه من خصائص عقلية، واجتماعيه، وجسدية، واخلاقية، وانفعالية، وينعكس ذلك على ثقة الفرد بنفسه وتقييمه لمدى أهميتها وتوقعاته منها وشعوره نحوها، وبهذا يكون تقدير الذات عملية تقييم عامة يقوم بها الفرد بنفسه، وتكون إما إيجابية أو سلبية أو حيادية.

ونظراً لأهمية موضوع تقدير الذات، فقد نال اهتماما واضحا في البحوث والدراسات الحديثة، لدرجة أن بعض الباحثين بات ينظر إليه كمتغير محوري لقطاعات كثيرة من السلوك الإنساني (مثلا: Sa, et al., 2019; Akçakoyun, 2018; Yates, 2013; Murk, 2006). وعلى المستوى العربي والمحلي فقد نال تقدير الذات اهتماماً مشابهاً، حيث اهتم كثير من الباحثين بدراسة العلاقة بين تقدير الذات والعديد من المتغيرات والخصائص النفسية، وذلك للوقوف على الإسهام النسبي لتقدير الفرد لذاته في دعم تلك الخصائص (النملة، 2017؛ الأعسم، 2020؛ بالمين وعبد الحي، 2019؛ عبيد، 2018؛ عبد العزيز والشيخ، 2015؛ خصاونة، 2012؛ صارة، 2012).

وفي إطار هذه الأهمية لموضوع تقدير الذات فقد ارتأى الباحثان القيام بدراسة علمية بهدف الإسهام في تقديم إضافة إلى الأدب التربوي الخاص بتقدير الذات من خلال دراسة مدى مساهمة الأنشطة والبرامج التي تقدمها معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى الشباب الأردنيين المشاركين بها. فمعسكرات الحسين

للعمل والبناء تسعى ومنذ انطلاقها قبل نصف قرن من الزمان إلى تحقيق رؤيتها في تنشئة وتنمية شباب أردني واعٍ لذاته وقدراته ومقدراً لها، ومنتمٍ لوطنه ومشارك في تنميته وتطوره.

مشكلة الدراسة:

مما لا شك فيه أن تقدير الذات يعتبر من أهم المتغيرات الشخصية التي تناولها الباحثون بالبحث والدراسة في مختلف القطاعات لما له من تأثير عميق على جميع جوانب حياتنا؛ فهو يؤثر على مستوى أدائنا في العمل، وعلى الطريقة التي نتفاعل بها مع الناس، وفي قدرتنا على التأثير في الآخرين. وقد أشار ويتن ولويد (Weiten & Lloyd, 1997) إلى أن تقدير الذات من الأمور التي تشغل بال المربين وأولياء الأمور باعتبار أن استنهاض القدرات وإظهار الاستعدادات في كافة المجالات يعتمد على رؤية الشباب لأنفسهم بصورة إيجابية.

وعلى الرغم من كثرة الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع تقدير الذات، الا انه ما زالت هناك ندرة في الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المجال الرياضي في البيئة الأردنية، وخصوصاً في قطاع الشباب المشارك في الأنشطة والبرامج التي تقدمها وزارة الشباب من خلال معسكرات الحسين للعمل والبناء، والتي تسعى منذ انطلاقها في عام 1968 إلى تحقيق رؤيتها في تنشئة وتنمية شباب أردني واعٍ لذاته وقدراته ومقدراً لها، ومنتم لوطنه ومشارك في تنميته، وتطوره بكفاءة وفاعلية.

أسئلة الدراسة

1- ما درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها من وجهة نظرهم؟
2- هل يوجد فوق ذات دلالة إحصائية لدرجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها تبعا لمتغيرات الجنس والإقليم عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)؟

أهداف الدراسة

1- التعرف على درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها من وجهة نظرهم.
2- التعرف على درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها تبعا لمتغيرات الجنس والإقليم.

أهمية الدراسة

- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو موضوع تقدير الذات الذي يتحدث عن حاجة أساسية عند كل فرد وهي تقدير الإنسان لذاته. إضافة إلى استخدام الوسائل التي تسهم في تحقيق قدر كبير من الشعور بتقدير الذات واحترامها.
- وتركز الدراسة على فئة مهمة في المجتمع الأردني وهي فئة الشباب من عمر (12 – 24 سنة) وهي الفئة المستهدفة في البرامج والأنشطة التي تقيمها معسكرات الحسين للعمل والبناء.
- كما أن ندرة الدراسات التي تناولت برامج وزارة الشباب بشكل عام، وبرامج معسكرات الحسين بشكل خاص - حسب علم الباحثين واطلاعهما – دفعت الباحثين إلى إجراء هذه الدراسة في محاولة لتقديم إضافة علمية إلى الأدب المتعلق بتقدير الذات في المجال الشبابي والرياضي من جهة ووضع نتائج وتوصيات الدراسة أمام صناع

القرار في وزارة الشباب من اجل الإفادة منها بتطوير البرامج والتحسين عليها لتخدم الشباب وتنمية مهارتهم المختلفة والتي تعود بالتالي ايجابيا على عمليات بناء الشخصية وتقدير الذات لدى الشباب

- وقد تسهم هذه الدراسة في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث مستقبلية مشابهة على هذه الشريحة الهامة من المجتمع باعتبارها الدراسة الأولى - في حدود علم الباحثين واطلاعهما - التي تتناول فئة الشباب المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء.

حدود الدراسة

اقتصرت هذه الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تحددت الدراسة بموضوع تقدير الذات
- **الحدود البشرية:** الشباب المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء
- **الحدود المكانية:** المنشآت التابعة لوزارة الشباب الأردنية
- **الحدود الزمانية:** معسكرات الحسين للعمل والبناء التي عقدت في العام 2019.

مصطلحات الدراسة

- **تقدير الذات:** هوتقييم الفرد الكلي لذاته إما بطريقة إيجابية، وإما بطريقة سلبية، وهو الطريقة التي يشعر بها الفرد بكفاءة ذاته وبقيمتها، وحكمه العام عليها (مالهي وريزنر، 2005، ص 2).
- ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس تقدير الذات المستخدم في هذه الدراسة والتي تعكس تقدير الذات لديهم.
- **معسكرات الحسين للعمل والبناء*:** هي أحد أهم البرامج التي تنفذها وزارة الشباب الأردنية سنويا وتشتمل على العديد من النشاطات التي تتماشى مع احتياجات الشباب الأردني ضمن الفئة العمرية (12-24) عام للذكور، ومن (12-30) عام للإناث، يتم من خلالها تنشئة وتنمية شباب أردني واع لذاته ومقدرا لها، ومنتم لوطنه ومشارك في تنميته وتطويره، مشاركة حقيقية وفاعلة.

2- الدراسات السابقة

بعد الرجوع إلى الأدب والدراسات السابقة، تبين ندرة الدراسات التي تناولت موضوع تقدير الذات لدى المشاركين في برامج وزارة الشباب بشكل عام، وبرامج معسكرات الحسين للعمل والبناء بشكل خاص، حيث لم يجد الباحثان أي دراسة بهذا الخصوص، ولذلك سيتم عرض عدد من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.

أ- دراسات بالعربية:

- **الدراسة التي أجراها زايد (2004)** هدفت إلى معرفة تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الأكاديمي، وذلك على (102) طالبا وطالبة، وقد بينت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لديهم فوق المتوسط، وأنه يرتبط بمستوى التحصيل الأكاديمي، ويرتفع مستوى تقدير الذات من خلال تواصل تقدم الطالب خلال سنوات الدراسة الأربع، ودلت النتائج كذلك على أنه لا يوجد فرق في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث، وأظهرت الدراسة أن هناك علاقة هامشية بين تقدير الذات ومستوى التحصيل الدراسي في المقررات التطبيقية.
- **وفي دراسة أخرى سعت خصاونة (2011)** إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجمباز، والفروق في مفهوم الذات (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) بين الطلبة المسجلين لمساق الجمباز

تبعاً لمتغيرات (الجنس والسنة الدراسية)، على عينة من طلاب وطالبات كلية التربية الرياضة المسجلين لمساق الجمباز البالغ عددهم (60) طالبا وطالبة، وقد خلصت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات بأبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى الطالبات والطلاب، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق داله إحصائيا في مستوى تقدير الذات تبعا لمتغيري (الجنس والسنة الدراسية) وتوصي الباحثة بعمل دراسات أخرى للوقوف أكثر على العوامل والأسباب التي تخيف الطلبة من مساقات الجمباز.

- **وهدفت خصاونة (2012)** في دراستها التعرف أثر تدريس منهاج الجمباز على مستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، وقد أجريت الدراسة على عينة من طالبات كلية التربية الرياضة المسجلات في مساق الجمباز والبالغ عددهن (44) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مستوى مرتفع من تقدير الذات بأبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) لدى الطالبات في القياس القبلي، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق داله إحصائياً في مستوى تقدير الذات على أبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) في القياس البعدي، وإلى وجود فروق في بعد الذات البدنية ولصالح القياس القبلي، أما في بعدي الذات الشخصية، والاجتماعية فلم يكن هناك فروق بين القياسين القبلي والبعدي، وأشارت كذلك إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات بأبعاده (البدنية، الشخصية، الاجتماعية) تعزى لمتغير السنة الدراسية.
- **وأجرى صارة (2012)** دراسة بهدف التعرف إلى العلاقة بين تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية، كما هدفت إلى دراسة الفروق بين الطلاب والطالبات في متغيري تقدير الذات والدافعية للإنجاز. واشتملت عينة الدراسة 377 طالبا وطالبة تم اختيارهم من مدرستين ثانويتين. واستخدم الباحث مقياس تقدير الذات لكوبر سميث ومقياس الدافع للإنجاز. أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى الطلاب المشاركين في الدراسة، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في تقدير الذات لصالح الذكور إضافة إلى وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الذكور أيضا.
- **دراسة الجبوري والعبيدي (2013)** هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. اختيرت عينة البحث بطريقة قصدية وتكونت من (88) طالبا وطالبة من مدارس تكريت اجابوا على مقياس تقدير الذات الذي أعدته الباحثتان والمكون من 64 فقرة موزعة على أربعة مجالات بعد إيجاد معاملات الصدق والثبات. وقد أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى طلاب المرحلة الإعدادية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات بين الذكور والإناث ولصالح الطلبة الذكور.
- **وقام أبو لطيفة (2014)** بإجراء دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة، ومدى اختلاف هذا المفهوم تبعا لمتغيري التخصص الدراسي ومكان السكن حيث تناول الباحث عينة قوامها (120) طالبا من طلبة السنة التحضيرية. خلصت الدراسة إلى أن مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة كان متوسطا، ودلت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص الدراسي، ولصالح التخصصات العلمية، بينما لم يكن هناك فروقا دالة إحصائيا تعزى لمتغير مكان السكن.
- **وهدفت الدراسة التي أجراها المساعيد والتح (2014)** التعرف إلى تقدير الذات عند طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت وعلاقته بدافعية التعلم، والنوع الاجتماعي. وتألفت عينة الدراسة من (244) طالباً وطالبة، من مستوى السنة الثانية والرابعة من كلية العلوم التربوية، وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة أداتين، الأولى مقياس تقدير الذات، والثانية مقياس دافعية التعلم. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة لديهم مستوى تقدير ذات أعلى من المتوسط، كذلك أشارت إلى وجود معامل ارتباط إيجابي بين تقدير الذات ودافعية التعلم، كما أشارت نتائج تحليل التباين إلى وجود فروق في تقدير الذات ذات دلالة إحصائية عند مستوى

($\alpha \leq 0.05$) بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المستويين الدراسيين لصالح طلبة السنة الثانية، إلا أنه لا يوجد تفاعل ما بين النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي.

- **وأما دراسة عبد العزيز والشيخ (2015)** فقد سعت الى الكشف عن تقدير الذات لدى طلبة جامعة الخرطوم وعلاقته بسمات الشخصية، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت العينة من (500) طالب وطالبة، تم اختيارهم من كليات الآداب، التربية، الطب البيطري، المختبرات الطبية، والهندسية. تم استخدام مقياس أيزنك المختصر للشخصية وذلك بعد ترجمته للغة العربية من قبل الباحثين، وكذلك مقياس كوبر سميث لتقدير الذات، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه سلبية بين كل من (العصابية والذهانية) وتقدير الذات، وعلاقة ارتباطيه موجبة بين الانبساطية وتقدير الذات، وأن تقدير الذات لدى طلبة جامعة الخرطوم يتسم بالارتفاع، وعدم وجود فروق في تقدير الذات تعزي لمتغير نوع الطالب.
- **وهدفت دراسة عبيد (2018)** إلى التعرف على مستوى تقدير الذات، ومستوى أداء بعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد، والتعرف كذلك على علاقة تقدير الذات بأداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد. تم استخدام منهج البحث الوصفي بالأسلوب الارتباطي على عينة من اللاعبين الشباب بلغ عددهم 24 لاعبا تم اختيارهم عشوائياً من مجتمع الدراسة واجابوا على مقياس تقدير الذات بعد إيجاد المعاملات العلمية له. وقد بينت نتائج الدراسة أن لاعبي كرة اليد الشباب لديهم تقدير واضح لذاتهم. كما أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية بين تقدير الذات وبين أداء المهارات الأساسية لكرة اليد، فكلما زاد تقدير الذات عند اللاعبين كلما تحسن الأداء المهاري في كرة اليد.
- **وأجرت بالمين وعبد الحي (2019)** دراسة هدفت إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي في ضوء متغيرات الجنس، التخصص، والعمر، وقد تكونت عينة الدراسة من (102) طالبا وطالبة اجابوا على مقياس مفهوم الذات، ومقياس مستوى الطموح الأكاديمي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد عينة الدراسة هما بالمستوى المتوسط، وان هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين. كما ببنت النتائج عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، التخصص، والعمر. وبينت كذلك عدم وجود فروق بين أفراد عينة الدراسة في طموحهم الأكاديمي يعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص، والعمر.
- **أما دراسة زيوي وحبوش (2019)** فقد هدفت إلى التعرف على تقدير الذات لدى مجموعة طلبة السنة الأولى والسنة الثانية في جامعة الجزائر وذلك باستعمال اختبار تقدير الذات لكوبر سميث. تكونت عينة الدراسة من 138 طالبا جامعيا تم اختيارهم بطريقه عشوائية. وقد أظهرت النتائج وجود درجة مرتفعة من تقدير الذات لدى الطلاب بشكل عام، فقد أشار 67% من الطلاب إلى تقدير ذات مرتفع، وأشار 21% إلى تقدير ذات متوسط، و12 % من الطلاب كان لديهم نظرة سلبية عن ذاتهم.
- **هدفت دراسة الأعسم (2020)** إلى معرفة درجة تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مدينة رهط، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي ألارتباطي، وتكونت على عينة قوامها (323) مراهقاً، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لتقدير الذات وبين الدرجة الكلية للاتزان الانفعالي، كما أن الدرجة الكلية لتقدير الذات جاءت بدرجة مرتفعة. وبينت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات تقدير الذات لدى المراهقين في مدارس مدينة رهط تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولمتغير التحصيل الدراسي لصالح التحصيل المرتفع، ولمتغير

الصف لصالح الحادي عشر، والثاني عشر. وخرجت الدراسة بتوصيات من أهمها ضرورة العمل على التخطيط لبرامج تدريبية وعلاجية لتنمية تقدير الذات لدى الطلاب.

ب- دراسات بالإنجليزية

- **وهدف بروجيك (Brojek, 2012)** في دراسته الى تحديد الشعور بتقدير الذات بين طلاب السنة الأولى في التربية البدنية، وقد تم توزيع استبيان تقدير الذات الذي يتضمن خمسة مجالات للذات (الجسدية، الأخلاقية، الشخصية، العائلية، والاجتماعية) على (667) مشاركا في ثماني أكاديميات بولندية حكومية وغير حكومية. وقد أشارت النتائج إلى أن تقدير الطلاب لذاتهم كان إيجابيًا، وأظهر غالبية طلاب التربية البدنية مستويات عالية من احترام الذات في مجالات الذات الأخلاقية، والذات العائلية، والذات الشخصية. علاوة على ذلك، تم ملاحظة مستوى عالٍ من تقدير الذات العالمي (global self-esteem) لدى الطلاب.
- **وأجرى ييتس (Yates, 2013)** دراسة بهدف مقارنة تقدير الذات للمشجعات الرياضيات مع أقرانهن اللاتي لم يشاركن في أي شكل من أشكال الألعاب الرياضية المنظمة. تكونت العينة من (37) مشجعة رياضية و(37) من أقرانهن غير الرياضيين تم اختيارهن من مدرستين ثانويتين في وسط شرق فيرجينيا. أكملت المشاركات مقياس روزنبرغ لتقدير الذات لديهن. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات جاء ضمن المستوى المتوسط بشكل عام. وأظهرت النتائج كذلك وجود مستوى أعلى ذي دلالة إحصائية من احترام الذات لدى اللاعبات اللاتي شاركن في مسابقات التشجيع على عكس أقرانهن اللاتي لم يشاركن في أي مسابقات رياضية. وقد أوصت الدراسة بإدراج التشجيع الرياضي في المدارس كإحدى الاستراتيجيات الممكنة المصممة لدعم تحسين تقدير الذات لدى الإناث.
- **وهدفت دراسة البلوشي (Alblooshi, 2015)** إلى التعرف إلى العلاقة بين مستويات تقدير الذات وعدد صور السيلفي التي يلتقطها الأشخاص وينشرونها، وقد تكونت عينة الدراسة من (365) طالبًا جامعيًا اجابوا على الاستبيانات الالكترونية المقدمة لهم عبر الإنترنت. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تقدير الذات لدى المشاركين كان متوسطا بشكل عام. وأشارت إلى أن أكبر عدد من صور السيلفي يلتقطها الأشخاص ذوو الثقة العالية بالنفس. وكشفت الدراسة كذلك أن أكبر عدد من صور السيلفي ينشرها أشخاص يتمتعون بتقدير كبير لذاتهم. كذلك يأخذ الأشخاص ذوو المستويات المنخفضة من تقدير الذات أقل عدد من الصور الشخصية وينشرونها. ووجدت الدراسة علاقة دالة إحصائيا بين المستويات المنخفضة لتقدير الذات ونشر صور السيلفي بهدف تعزيز ثقة الفرد بنفسه.
- **أحمد وآخرون (Ahmed et al, 2017)** قاموا بدراسة هدفت التعرف إلى تقدير الذات وتوجيه الأهداف واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة لدى الطلبة المراهقين النشطين وغير النشطين، وتكونت العينة من (200) طالباً موزعة بالتساوي بين المراهقين النشطين وغير النشطين، واستخدم الباحثون مقياس تقدير الذات لروزنبرغ واستبيان المهمة لتوجيه الأنا في الرياضة، وحدد الباحثون السلوك الصحي واللياقة البدنية لقياس قوة الجسم العلوية في خمسة اختبارات وهي: (تحمل العضلات، والمرونة، وتحمل الهوائية وتركيب الجسم). دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين على جميع اختبارات اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة وتقدير الذات وتوجيه الأهداف، كما أشارت النتائج إلى أن الطلبة النشيطين لديهم تقديراً أعلى للذات وتوجيه المهام في حين أن الطلبة غير النشيطين كان تقديرهم للذات أقل، بينما كان توجيه الأنا لديهم أعلى.

- **وقام اكاكوين (Akçakoyun, 2018)** بدراسة هدفت إلى فحص مستويات تقدير الذات للطلاب في مدرسة باليكسير للتربية البدنية والرياضة وفقًا لمتغيرات الجنس، والعمر، ومؤشر كتلة الجسم (BMI) وقسم التعليم والطبقة، والوضع الرياضي، ونوع الرياضة (فردية - جماعية). تألفت عينة الدراسة من 292 طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من طلاب مدرسة باليكسير للتربية البدنية والرياضة. وتم استخدام مقياس روزنبرغ لتقدير الذات بعد تكييفه مع اللغة التركية. أظهرت النتائج أن متوسطات تقدير الذات لدى طلاب المدارس الرياضية والتربية البدنية كانت قريبة جدًا من بعضها البعض في متغيرات الجنس وفرع الرياضة (فردي –جماعي). وفيما يتعلق بمتغير ممارسة الرياضة أو عدم ممارستها فقد وجد أن الطلاب الذين يمارسون الرياضة بشكل دائم لديهم تقدير ذاتي أعلى من أولئك الذين لا يمارسونها. ولم تظهر فروق دالة في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغيرات العمر والمستوى الدراسي وكتلة الجسم. وفي المقارنة بين الأقسام فقد تبين أن متوسط درجات طلاب قسم التربية البدنية والرياضة أعلى من متوسط درجات طلاب قسم الإدارة الرياضية، ولكن هذا الاختلاف ليس معنويًا.
- **سعت الدراسة التي قام بها سا وزملاؤه (Sa, et al., 2019)** إلى تعرف تقدير الذات خلال السنة الأولى من تدريب طلاب الكليات الصحية في ترينيداد وتوباغو، وعلاقة الذكاء العاطفي والتعاطف بتقدير الذات. تكونت عينة الدراسة من (460) طالبا وطالبة تم اختيارهم من ست كليات طبية واجابوا على استبانات تقدير الذات، والذكاء العاطفي، والتعاطف. وقد بينت النتائج أن تقدير الذات كان متوسطا بشكل عام وان 79% من الطلاب تم تصنيفهم على أنهم يتمتعون بتقدير متوسط للذات، و21% من الطلاب يعانون من تدني تقدير الذات خلال السنة الأولى من الدراسة. كما وأظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه بين تقدير الذات والذكاء العاطفي والتعاطف. كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في درجة تقدير الذات تعزى لمتغير الجنس، في حين كان هناك فروق تعزى لمتغير العرق.
- **وأجرى زهرا وآخرون (Zahra, Mu'in, & Nasrullah, 2019)** دراسة هدفت إلى معرفة مستوى تقدير الذات لدى طلاب الفصل الدراسي الثالث في قسم اللغة الإنجليزية بجامعة لامبونج مانغكورات في إندونيسيا (Lambung Mangkurat) واستكشاف جهود الطلاب في التغلب على صعوبات التحدث باللغة الإنجليزية. استخدمت هذه الدراسة المنهج الكيفي وجمعت البيانات باستخدام الملاحظة والاستبيان والمقابلة من عينة مكونة من (41) طالبا من طلاب الفصل الدراسي الثالث في قسم اللغة الإنجليزية. أظهرت النتائج أن مستوى تقدير الذات لدى الطلاب كان في الغالب متوسط المستوى. حيث أشار (31) طالب أن لديهم مستوى متوسط من تقدير الذات و(9) طلاب يتمتعون بتقدير ذات عالي، وطالب واحد فقط أشار إلى تقدير ذات متدني.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة تبين أن دراسة أن دراسة كل من الاعسم (2020) ودراسة الجبوري والعبيدي (2013) ودراسة صاره (2012) ودراسة احمد واخرون (Ahmed, et, al 2017) تناولو عينة لدراساتهم تمثلت بطلبة المدارس من فئات عمريه مختلفة، بينما تناول كل من بالمين وعبد الحي (2019) وزيوي وحبوش (2019) وعبدالعزيز والشيخ (2015) وخصاونه (2012) وخصاونه (2011) و زايد (2004) وسا وزملاؤه (Sa, et, al., 2019) وزهرا واخرون (Zahra, et al., 2019) ودراسة كاكوين (Akcakoyun, 2018) والبلوشي (Alblooshi, 2015) وبروجك (Brojek, 2012) الطلبة الجامعيين كعينه لدراساتهم، وتمثلت عينة الدراسة التي قام بها ويتس (Yates, 2013) بالمشجعين الرياضيين في حين أن عبيد (2018) تناول عينة من لاعبي كرة اليد الشباب، وتناول كل

من المساعيد (2014) وابو لطيفه (2014) طلبة السنة التحضيرية كعينه لدراستيهما. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن الباحثين استخدموا الاستبيان لجمع المعلومات من افراد عيناتهم. وتميزت هذه الدراسة عن غيرها أنها تناولت عينة من المشاركين بالمعسكرات الشبابية التي تنفذها وزارة الشباب الأردنية وخصوصا معسكرات الحسين للعمل والبناء ويعد هذا المجتمع أرضا خصبه للدراسات والأبحاث لقلة الدراسات التي تتناول هذا القطاع الهام.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات المماثلة لتحديد المنهج العلمي المناسب وجد الباحثان أن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من الشباب المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء للعام 2019، وقد بلغ حجم العينة (194) شاباً وشابة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد العينة حسب المتغيرات (ن= 194)

المتغير		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	110	%56.7
	أنثى	84	%43.3
	المجموع	194	%100
الإقليم	الشمال	51	%26.3
	الوسط	77	%39.7
	الجنوب	66	%34.0
	المجموع	194	%100

أداة الدراسة:

للتعرف على تقدير الذات لدى المشاركين في هذه الدراسة، تم تطوير مقياس خاص لاغراض الدراسية وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث اشتملت الأداة في صورتها النهائية على (37) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وكما هو موضح في الجدول رقم (2)، والملحق رقم (1).

الجدول (2). توزيع أرقام العبارات لكل مجال من مجالات الدراسة

المجال	عدد الفقرات	أرقام العبارات
الأهداف	7	1، 2، 3، 4، 9، 10، 11
القيم	8	5، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 15
المسؤولية	8	16، 17، 18، 19، 24، 25، 26، 27
الانجاز	7	28، 29، 30، 34، 35، 36، 37
توكيد الذات	7	20، 21، 22، 23، 31، 32، 33

صدق مقياس تقدير الذات:

للتأكد من صدق مقياس تقدير الذات تم توزيعه بصورته الأولية التي تكونت من 46 فقرة على (8) من المحكمين المختصين في مجال التربية الرياضية، وذلك للتأكد من مدى ملاءمة المحاور، ووضوح الفقرات وصياغتها اللغوية، وانتمائها للمجال المندرجة تحته. وبناء على ملاحظات المحكمين الخبراء ومقترحاتهم، فقد تم إجراء تعديلات لغوية على بعض الفقرات، وتم حذف (9) فقرات لتصبح أداة الدراسة مكونة من (37) فقرة موزعة على المجالات الخمسة المشار إليها في الجدول (2).

ثبات مقياس تقدير الذات:

تم التأكد من ثبات مقياس تقدير الذات باستخراج معاملات الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات الكلي (0.87)، وتُعد هذه القيمة مقبولة لأغراض البحث العلمي ولإجراء مثل هذه الدراسة.

تصحيح مقياس تقدير الذات:

تتم الإجابة على الفقرات من خلال مقياس ليكرت خماسي التدريج حيث أعطيت الفقرات الأوزان التالية: (5) بدرجة مرتفعة جدا، (4) بدرجة مرتفعة، (3) بدرجة متوسطة، (2) بدرجة منخفضة، (1) بدرجة منخفضة جدا.

وبذلك تكون درجة تقدير الذات كما يلي:

م	التقديرات	المتوسطات
1	**درجة التقدير منخفضة جداً.**	إذا كان المتوسط الحسابي (1 – 1.80)
2	**درجة التقدير منخفضة.**	إذا كان المتوسط الحسابي (1.81– 2.60)
3	**درجة التقدير متوسطة.**	إذا كان المتوسط الحسابي (2.61 – 3.40)
4	**درجة التقدير مرتفعة.**	إذا كان المتوسط الحسابي (3.40 – 4.20)
5	**درجة التقدير تقدير مرتفعة جداً**	إذا كان المتوسط الحسابي (4.21 – 5.00)

الأساليب الإحصائية

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام حزمة التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences, SPSS). حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط، وتحليل التباين الأحادي.

إجراءات الدراسة

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس تقدير الذات، قام أحد الباحثين والذي يعمل مديراً في وزارة الشباب بتوزيع (200) استبانة على الشباب المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء، وقد تم استرجاعها جميعا وبعد فحصها وتدقيقها تم استبعاد (6) استبانات لعدم استكمال بياناتها، وأخضعت الاستبانات الباقية وعددها (194) للتحليل الإحصائي، وهي تمثل ما نسبته (97%) من مجموع الاستبانات الموزعة. وقد تم التأكيد للمشاركين بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستحاط بالسرية التامة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مقياس تقدير الذات مرتبة تنازليا تبعا للمتوسط الحسابي

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
توكيد الذات	3.66	0.61	مرتفع
القيم	3.56	0.57	مرتفع
الأهداف	3.50	0.50	مرتفع
الإنجاز	3.41	0.47	مرتفع
المسؤولية	3.26	0.50	متوسط
المقياس ككل	3.48	0.33	مرتفع

يبين الجدول (3) أن درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها كانت مرتفعة بشكل عام، اذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.48) وانحراف معياري (0.48)، وجاءت مجالات الدراسة في الدرجة المرتفعة باستثناء مجال المسؤولية جاء بدرجة متوسطة. وقد تراوحت المتوسطات بين (3.26 – 3.66)، وجاء في المرتبة الأولى "مجال توكيد الذات" بمتوسط حسابي (3,66) وانحراف معياري (0,66) وبدرجة مرتفعة، وحل ثانيا "مجال القيم" بمتوسط حسابي (3.56) وانحراف معياري (0.57) وبدرجة مرتفعة، في حين جاء "مجال الأهداف" بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,50) وانحراف معياري (0,50) وبدرجة تقدير مرتفعة، أما "مجال الإنجاز" فقد حل بالمرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.41) وانحراف معياري (0.47) وبدرجة تقدير مرتفعة، وأخيرا جاء "مجال المسؤولية "في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (0.50) وهو ما يقابل درجة تقدير متوسطة.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل يوجد فوق ذات دلالة إحصائية لدرجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها تبعا لمتغيرات الجنس والإقليم عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 0.05)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار "ت" (t-test) واختبار تحليل التباين (One way Anova) لتقديرات أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة والجدولين (4 و5) يوضحان ذلك.

1- متغير الجنس

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس كما تم تطبيق اختبار "ت" (t-test) وتظهر النتائج في جدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار "ت" لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات تقدير الذات تبعا لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
توكيد الذات	ذكر	110	3.50	.54	-.011	.991
	أنثى	84	3.5	.46		
القيم	ذكر	110	3.59	.59	1.021	.308
	أنثى	84	3.51	.55		
الأهداف	ذكر	110	3.25	.54	-.422	.674
	أنثى	84	3.28	.44		
الإنجاز	ذكر	110	3.35	.49	-1.694	.092
	أنثى	84	3.47	.43		
المسؤولية	ذكر	110	3.59	.59	-1.825	.070
	أنثى	84	3.75	.62		
المقياس ككل	ذكر	110	3.46	.36	-.933	.352
	أنثى	84	3.50	.28		

تشير النتائج الواردة في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة على كافة مجالات الدراسة وعلى المقياس ككل تعزى لمتغير الجنس.

2- **متغير الإقليم:**

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الإقليم، ويظهر الجدول (5) النتائج التي تم التوصل إليها بهذا الخصوص.

جدول (5) نتائج تحليل التباين الأحادي (Oneway Anova) لدرجات أفراد عينة الدراسة على مقياس تقدير الذات تبعا لمتغير الإقليم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
توكيد الذات	بين المجموعات	1.837	2	.918	3.752	*.03
	داخل المجموعات	46.743	191	.245		
	الكلي	48.580	193			
القيم	بين المجموعات	.168	2	.084	.255	.78
	داخل المجموعات	62.955	191	.330		
	الكلي	63.123	193			
الأهداف	بين المجموعات	.186	2	.093	.372	.69
	داخل المجموعات	47.806	191	.250		
	الكلي	47.992	193			
الإنجاز	بين المجموعات	.003	2	.002	.007	.99
	داخل المجموعات	42.036	191	.220		
	الكلي	42.040	193			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
المسؤولية	بين المجموعات	1.235	2	.617	1.687	.19
	داخل المجموعات	69.884	191	.366		
	الكلي	71.119	193			
المقياس ككل	بين المجموعات	.023	2	.011	.107	.90
	داخل المجموعات	20.491	191	.107		
	الكلي	20.514	193			

يوضح الجدول رقم (5) عدم وجود فروق دالة إحصائيا على جميع مجالات الدراسة تعزى لمتغير الإقليم باستثناء المجال الأول "مجال توكيد الذات" حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولبيان مصدر الفروق في "مجال توكيد الذات" فقد تم إجراء اختبار توكي (Tukey HSD) للمقارنات البعدية، وتظهر النتائج في الجدول (6) التالي:

جدول (6) اختبار توكي (Tukey HSD) للمقارنات بين درجات افراد عينة الدراسة تبعا لمجال توكيد الذات

الإقليم (I)	الإقليم (J)	الفرق بين المتوسطين (I-J)	الخطأ المعياري	الدلالة
الشمال	الوسط	.202	.089	.064
	الجنوب	.237(*)	.092	.029

يتضح من الجدول رقم (6) وجود فروق دالة إحصائيا بين درجات الأفراد المشاركين في معسكرات الحسين ولصالح إقليم الشمال مقارنة بإقليم الجنوب بينما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين إقليم الشمال والوسط، كما لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين إقليم الوسط وإقليم الجنوب.

مناقشة النتائج:

لقد أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين كانت مرتفعة بشكل عام. ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى اهتمام معسكرات الحسين بتوفير البيئة المحفزة، والعمل على تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة الشبابية التي تتناسب مع المرحلة العمرية والنمائية للمشاركين، وتنسجم مع أهدافهم وقدراتهم ومهاراتهم، وتشجعهم على الحوار والمناقشة، والتعبير عن الذات، وتدربهم على الاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية، والالتزام بالأنظمة والقوانين، الأمر الذي ينعكس وبشكل إيجابي على تقدير المشاركين لذاتهم واحترامهم لها. فتقدير الذات واحترامها حسب رأي (مالهي وريزنر، 2005) هو في الأساس شعور الفرد بالكفاءة الذاتية وقيمة الذات.

وهذا ما تحرص معسكرات الحسين للعمل والبناء على تحقيقه من خلال تخطيط وتنفيذ برامج وأنشطة تسهم في تنشئة وتنمية شباب أردني واعٍ لذاته ومقدراً لها (عسيلة، 2011). فمعرفة الفرد ذاته وتقديرها تقديراً حقيقياً وبصورة موضوعية تؤدي إلى نجاح الفرد في عمله وتطوير فعاليته وزيادة دافعتيه نحو الإنجاز والتطور.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (الأعسم، 2020)، و(زيوي وحبوش، 2019)، و(عبيد، 2018)، و(عبد العزيز والشيخ، 2015)، و(الجبوري والعبيدي، 2013)، و(خصاونة،

2011؛ 2012)، و(Brojek, 2012) التي أشارت إلى ارتفاع درجة تقدير الذات لدى الأفراد الذين شاركوا في هذه الدراسات.

واختلفت مع دراسات زهرا وآخرون (Zahra, et al., 2019)، وسا وزملاؤه (Saa, et al., 2019)، و(بالمين وعبد الحي، 2019)، و(أبو لطيفة، 2014)، ودراسة البلوشي (Alblooshi, 2015) التي أشارت إلى أن مستوى تقدير الذات كان متوسطاً لدى طلبة الجامعات.

وفيما يتعلق بمتغير الجنس فقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى المشاركين في معسكرات الحسين تعزى لمتغير الجنس. ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية، فتقدير الذات حاجة نفسية أساسية لدى الفرد يسعى إلى تحقيقها سواء كان ذكراً أو أنثى. كما أن البرامج والأنشطة الشبابية المختلفة التي تقدمها معسكرات الحسين للعمل والبناء تستهدف الشباب ذكورا وإناثا في الفئة العمرية 12 - 24 سنة، وتسهم في تكوين شخصياتهم وتنمية قدراتهم، وتدريبهم على تحمل المسؤولية، وتزويدهم بالمهارات الحياتية الشخصية والاجتماعية مما يبعث في نفوسهم الإحساس بالاحترام والتقدير لها.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسات سا وزملاؤه (Saa, et al., 2019)، و(بالمين وعبد الحي، 2019)، واكاكوين (Akçakoyun, 2018)، و(عبد العزيز والشيخ، 2015)، و(خصاونة، 2011)، وزايد (2004) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستويات تقدير الذات.

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الأعسم، 2019) ودراسة (المساعيد والتح، 2014) والتي أظهرت وجود فروق في مستويات تقدير الذات بين الجنسين ولصالح الإناث.

واختلفت كذلك مع نتائج دراسات (الجبوري والعبيدي، 2013)، و(صارة، 2012) والتي أظهرت ان مستوى تقدير الذات لدى الذكور أعلى من مستوى تقدير الذات لدى الإناث.

وأما بخصوص متغير الإقليم، فمن الواضح انه ليس له تأثير كبير على مستوى تقدير الذات لدى الأفراد المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء، حيث أظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الإقليم على كافة مجالات تقدير الذات باستثناء مجال "توكيد الذات".

وقد تعزى هذه النتيجة برأي الباحثين إلى تجانس المجتمع الأردني والاشتراك في الكثير من العوامل الاجتماعية والثقافية والقيمية، إضافة إلى الانفتاح والاختلاط الحاصل بين بيئات المجتمع كافة، وسهولة التواصل والانتقال من مكان إلى آخر بكل يسر، مما سهل على المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء الاندماج والتواصل بغض النظر عن خلفية العوامل الاجتماعية والثقافية بينهم وبين بيئاتهم، فكل فرد يشعر بقيمته دون اعتبار لكونه من الشمال أو الوسط أو الجنوب. ويرى الباحثان كذلك أن معسكرات الحسين للعمل والبناء تستطيع الوصول إلى جميع السكان سواء كانوا في جنوب أو وسط أو شمال البلاد، وتعمل على تقديم برامجها ونشاطاتها لجميع الشباب من كافة أنحاء المملكة دون استثناء أو تمييز، وتسعى إلى إعدادهم إعداداً سليماً، وتدريبهم على الاعتماد على النفس، وتحمل المسؤولية، واتخاذ القرار، وتزويدهم بالمهارات الحياتية التي تمكنهم من إنجاز كافة المهام بالصورة المطلوبة منهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم واحترامهم لذاتهم وتقديرهم الايجابي لها.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية بشكل عام مع نتائج دراسة أبو لطيفة (2014) التي بينت انه لم يكن هناك فروق دالة إحصائيا في مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

وإما في مجال "توكيد الذات" فقد أشارت النتائج الى وجود فروق بين المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء من إقليم الشمال وإقليم الجنوب، ولصالح إقليم الشمال.

وهذه النتيجة تعكس أهمية مهارة "توكيد الذات" باعتبارها من المهارات الشخصية الهامة التي تعكس قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره وأفكاره بشكل يظهر احترامه لذاته وللآخرين، وهي الغاية التي ينشدها الإنسان، وقد أكد ابراهام ماسلو (Maslow, 1967) هذه الأهمية وضعها في أعلى سلم الحاجات وأطلق عليها اسم الحاجات العليا (meta needs).

ان ظهور فروق دالة بين المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء من إقليم الشمال والمشاركين من إقليم الجنوب راجع في رأي الباحثين إلى اختلاف أنماط التنشئة الاجتماعية بين الإقليمين. فعلى الرغم مما ذكرناه سابقا عن تجانس المجتمع الأردني وتماثله في الكثير من العوامل الاجتماعية، والثقافية، والتماسك المجتمعي في كل الأقاليم والمناطق، فإننا نرى أن لكل إقليم خصوصيته، ونجد قدراً من التنوُّع والاختلاف في العادات والتقاليد بين إقليمي الشمال والجنوب، وهذا برأينا ساهم في ظهور الفرق في مستوى تقدير الذات لدى المشاركين من الإقليمين في معسكرات الحسين للعمل والبناء.

ولم يجد الباحثان – في حدود اطلاعهما - أي دراسة تتناول متغير مفهوم توكيد الذات، وعلاقته بمكان الإقامة أو الإقليم، مما يدعونا الى التوصية بدراسة مثل هذا المتغير بشكل أكثر تفصيلا في المستقبل.

الاستنتاجات

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن للباحثين استنتاج التالي:

- تسهم معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بشكل كبير.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقدير الذات لدى المشاركين والمشاركات في معسكرات الحسين تعزى لمتغير الجنس.
- عدم وجود فروق في مستوى تقدير الذات تعزى لمتغير الإقليم على كافة مجالات تقدير الذات باستثناء مجال "توكيد الذات" الذي ظهرت فيه فروق دالة إحصائيا بين المشاركين من إقليم الشمال والمشاركين من إقليم الجنوب، وكانت الفروق لصالح إقليم الشمال

التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان بما يلي:

1- زيادة الاهتمام بموضوع تقدير الذات لدى الشباب المشارك في أنشطة وبرامج معسكرات الحسين للعمل والبناء، وذلك من خلال قيام وزارة الشباب باتخاذ التدابير اللازمة لرفع مستوى تقدير الذات لدى المشاركين، وخلق الأجواء المناسبة لتحقيق هذا الهدف.
2- عقد البرامج والأنشطة التي تكسب الشباب والشابات المهارات الضرورية التي تسهم في تنمية تقدير الذات لديهم وتعزيزها.
3- إجراء المزيد من الدراسات حول البرامج التي تقدمها وزارة الشباب بشكل عام ومعسكرات الحسين بشكل خاص.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية

- ابو لطيفة، لؤي حسن (2014). مستوى مفهوم الذات لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة الباحة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، 15(2). 101-133
- الأعسم، إبراهيم جبر (2020). تقدير الذات وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدارس مدينة رهط. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الخليل، فلسطين.
- بالمين، رقية، وعبد الحي، سهام (2019). تقدير الذات وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالب الجامعي: دراسة ميدانية بجامعة احمد دراية بأدرار. مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية، جامعة احمد دراية بولاية أدرار، الجزائر.
- الجبوري، ازهار يوسف، والعبيدي، صباح مرشود (2013). تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإعدادية. مجلة جامعة تكريت، 20(5)، 256-303
- خصاونة، غادة، (2011). دراسة مستوى تقدير الذات لدى الطلبة المسجلين لمساق الجمباز في كلية التربية الرياضية. أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27(3)، 2259-2272
- خصاونة، غادة، (2012). أثر تدريس منهاج الجمباز على مستوى تقدير الذات لدى طالبات كلية التربية الرياضية في جامعة اليرموك، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (59)، 199-220
- راتب، أسامة، (1997). علم النفس الرياضي. ط 4. القاهرة: دار الفكر العربي.
- زايد، كاشف نايف (2004). تقدير الذات لدى طلاب قسم التربية البدنية بجامعة السلطان قابوس وعلاقته بالأداء الأكاديمي، مجلة دراسات، الجامعة الأردنية، مؤتمر التربية الرياضية - الرياضة نموذج للحياة المعاصرة. عدد خاص، 321-329.
- زايد، كاشف نايف (2011). مستوى تقدير الذات لدى الفتيات العمانيات المشتركات بالفرق الرياضية المدرسية واتجاهاتهن نحو النشاط الرياضي. المجلة التربوية، جامعة الكويت، 25(99)، 377-403.
- زيوي، عبلة، وحبوش، سعاد أيت (2019). تقدير الذات لدى الطالب الجامعي: دراسة مقارنة. مجلة دراسات نفسية وتربوية/جامعة قاصدي مرباح، 12(1)، 105-112
- صارة، حمري (2012). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلامذة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة وهران، الجزائر.
- عبد العزيز، أيمن محمد، والشيخ، فضل المولى عبد الراضي (2015). تقدير الذات لدى طلبة جامعة الخرطوم: وعلاقته بسمات الشخصية. مجلة آداب / جامعة الخرطوم، 34، 181-196.
- عبيد، لقاء عبد الزهرة (2018). علاقة تقدير الذات بأداء بعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين الشباب بكرة اليد. مجلة الرياضة المعاصرة، 17(2)، 116-129.
- عسيلة، ماجد (2011//25). معسكرات الحسين للعمل والبناء. جريدة الغد. تم استرجاعها من الموقع:-https://alghad.com/%D9%85%D8%B9%D8%B3%D9%83%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B3%D9%8A%D9%86-%D9%84%D9%84%D8%B9%D9%85%D9%84-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D8%A1/

- غنيم، سيد محمد (1987). سيكولوجية الشخصية: محدداتها - قياسها – نظرياتها. (ط2). القاهرة: دار النهضة العربية.
- مالهي، رانجيت سينج، وريزنر، روبرت دبليو (2005). تقدير الذات: إعادة بناء وتنظيم نفسك للنجاح في الالفية الجديدة. الرياض: مكتبة جرير
- المساعيد، أصلان، والتح، زياد (2014). تقدير الذات وعلاقته بدافعية التعلم لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، في ضوء بعض المتغيرات، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، 20(2ب)، 35- 53
- المومني، هناء علي صالح (2006). تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الأردن.
- النملة، عبد الرحم بن سليمان (2017). تقدير الذات. مجلة فكر، 19، 34-35.

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Ahmed, D., Ho, W.K.Y., Niekrek, R.L., Morris, T., Elayaraja, M., Lee, K., &Randles, E. (2017). The self-esteem, goal orientation, and health related physical fitness of active and inactive adolescent students. Cogent Psychology,4(1). 1-14.https://doi.org/10.1080/23311908.2017.1331602
- Akçakoyun, F. (2018). Analysis of Self-Esteem Levels of Students in Physical Education and Sports High School. Journal of Education and Training Studies, 6(2), 73-79. doi:10.11114/jets.v6i2.2951
- Alblooshi, A. (2015). Self-esteem levels and selfies: The relationship between self-esteem levels and the number of selfies people take and post, and the uses and gratifications of taking and posting selfies. A master thesis, Middle Tennessee State University, USA. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1754424602).
- Brojek, A. (2012). The structure of self-esteem among physical education students in the selected academies in Poland. Polish Journal of Sport and Tourism, 19(3), 212-216.DOI:10.2478/v10197-012-0021-2
- Maslow, A. H. (1967). A Theory of Metamotivation: The biological rooting of the value-life. Journal of Humanistic Psychology, 7(2), 93-127.https://doi.org/10.1177/002216786700700201
- Murk, C. J. (2006). Self-esteem research, theory, and practice: Toward a positive psychology of self-esteem (3rd edition). New York: Springer Publishing Company.
- Sa, B., Ojeh, N., Majumder, A.A., Nunes, P., Williams, S., Rao, S.R., & Youssef, F.F. (2019). The relationship between self-esteem, emotional intelligence, and empathy among students from six health professional programs. Teaching and Learning in Medicine, 31(5), 536-543. doi: 10.1080/10401334.2019.1607741
- Weiten, W. & Lloyd, M. A. (1997). Psychology applied to modern life: Adjustment in the 90's (5th ed.), Belmont, CA: Wadsworth Publishing Company

- Yates, K. L. (2013). A comparison of self-esteem levels on competition cheerleaders and their peers. Doctoral Dissertation. Grand Canyon University, Phoenix, Arizona. Available from ProQuest Dissertations & Theses Global. (1458315585).
- Zahra, S., Mu'in, F., & Nasrullah, N. (2019). Students' self-esteem level and their perception on the factors affecting self-esteem in intermediate speaking class. Lingua Educatia Journal, 1(1), 51-61.

ملحق رقم (1) مقياس تقدير الذات

أعزائي المشاركين في معسكرات الحسين للعمل والبناء لعام 2019

يقوم الباحثان بإجراء دراسة تهدف الى التعرف على " درجة مساهمة معسكرات الحسين للعمل والبناء في تنمية تقدير الذات لدى المشاركين بها"

وتعد مشاركتكم خبراتكم ذات أهمية في إخراج هذه الدراسة بالمستوى المطلوب. وأن حرصكم على تقديم الإجابات بدقة وموضوعية سيساهم في التوصل إلى نتائج أفضل، وبالتالي مساعدة الباحثين في التوصل إلى نتائج أدق وتقديم توصيات ذات فائدة أكبر لمجتمع الدراسة.

كما نود اعلامكم اننا سوف نستخدم استجاباتكم للأغراض العلمية فقط وسوف تعامل بسرية تامه ولا داعي لذكر الاسم

مع بالغ الشكر والتقدير

الباحثان

الجزء الأول: المعلومات الديموغرافية.

الرجاء قراءة العبارات الآتية ووضع إشارة (×) أو إكمال الفراغ في المكان المناسب بما ينطبق عليك.

1. النوع الاجتماعي (الجنس): ☐ ذكر ☐ أنثى
2. العمر (بالسنوات): ☐ أقل من 20 سنة ☐ 20 سنة فأكثر
3. الإقليم ☐ الشمال ☐ الوسط ☐ الجنوب

الجزء الثاني: الرجاء قراءة العبارات الآتية ووضع إشارة (×) في المربع المناسب.

بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
5	4	3	2	1

م	الفقرة	5	4	3	2	1
1	علمتني اتخاذ الاجراءات السليمة في تحقيق اهدافي.					
2	علمتني التخطيط لأهدافي حسب الاولوية.					
3	علمتني أن تكون اهدافي قابلة للتحقيق وفق الامكانات المتاحة.					
4	علمتني توفر الوقت من اجل معرفة كيفية تحقيق اهدافي.					
5	ساهمت بزيادة الاهتمام بقيم الذات التي تجعلني متميزا عن الآخرين.					
6	جعلتني اكثر تسامحا مع الآخرين بالحد المقبول.					
7	زادت من اهتمامي بالمجتمع وملتزما بالقيم والعادات والتقاليد.					
8	اصبح لدي معايير ثابتة للحكم وعدم التأثر بالأفكار الأخرى.					

م	الفقرة	5	4	3	2	1
9	جعلتني اكثر قدرة على الاستمرار في العمل لتحقيق الاهداف.					
10	جعلتني اشعر بالحماس الدائم من اجل تحقيق اهدافي.					
11	اصبحت اتابع واراقب التقدم الذي احرزه في اهدافي بشكل منتظم.					
12	اصبح تفكيري اكثر فاعليه وكفاءة.					
13	علمتني اصدار الأحكام المناسبة واتخاذ القرارات الملائمة .					
14	زادت من قدرتي على اتخاذ موقف محدد عند توافر أدلة كافية لذلك.					
15	علمتني تخاذ قراراً يحقق الثقة بالنفس بإصرار ومحاولة الالتزام بالقرار.					
16	علمتني قبول المسؤولية هو الموقف الصحيح إذا كنت ارغب في تغيير حياتي والنجاح في كل ما أستهدفه في الحياة.					
17	ساعدتني على تقبل النفس وتحمل المخاطر.					
18	ساعدتني على التحرر من العادات التي تقيد تفكيري					
19	زادت من قدرتي على تقديم النصح والإرشاد للآخرين نحو القيم السليمة.					
20	علمتني أن اعبر عن مشاعري في المواقف السلبية.					
21	علمتني الاحتجاج على المعاملة السيئة من أي شخص وفي أي مكان.					
22	علمتني اذا قدم لي شخصا وجهة نظر غير صائبة فإنني اخبره بذلك.					
23	علمتني أن لا أتردد في دعوة الآخرين أو قبول دعواتهم.					
24	جعلتني اكثر شجاعة لتحمل تبعات افعالي.					
25	اصبحت اكثر نضجا وحكمة في مواجهة الصعوبات خارج نطاق سيطرتي واستجابتي لها بتفاؤل ومواجهتها بحكمة.					
26	زادت قدرتي على التخطيط وتنظيم الجهود والإمكانيات الخاصة بي.					
27	اصبحت اكثر سيطرة على المشكلات التي قد تعترض تنفيذ اعمالي والتقليل من المخاطر المتوقعة					
28	جعلتني امتلك أدوات قياس للنجاحات التي احققها في حياتي.					
29	علمتني الامتناع عن جلد الذات					
30	علمتني كيفية التحكم في حياتي واقوم باختيار ما هو مناسب لي.					
31	علمتني الاعتراف بالأخطاء والعيوب والرغبة في تغييرها					
32	علمتني أن أكافح من اجل النجاح.					
33	علمتني أن استمتع بالبدء بالحديث مع معارف جدد وغرباء.					
34	علمتني أن اشعر بالرضا عن مدى الإنجاز الذي احققه كل فترة زمنية بغض النظر عن التقدير الخارجي.					
35	علمتني كيف يكون الأمل والتفاؤل العنصران الأساسيان في حياتي					
36	علمتني أن اشحن نفسي بالطاقة الإيجابية عن طريق مصاحبة الإيجابيين.					
37	علمتني أن ادوّن أهم منجزاتي واجمع شهادات الشكر.					

مع بالغ الشكر والتقدير